

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّخْبَرُ : شَجَرٌ إِذَا طَالَ تَدَلَّسَتْ رُؤُوسُهُ وانْجَدَّتْ واحدته سَخْبَرَةٌ وهو يُشْبِهُ الإِذْخِرَ . وقال أبو حنيفة : يُشْبِهُ الثُّمَامَ له جُرْثُومَةٌ وعيدانه كالْكُرَّاثِ في الكثرة . كَأَنَّ ثَمَرَهُ مَكَّاسِجُ الْقَصَبِ أَوْ أَرْقٌ منها إِذَا طَالَ تَدَلَّسَتْ رُؤُوسُهُ وانْجَدَّتْ . وفي حديث ابن الزُّبَيْرِ قال لِمُعَاوِيَةَ : " لَا تُطْرِقْ إِطْرَاقَ الْأَفْعُوَانِ فِي أُصُولِ السَّخْبَرِ " . قالوا : هو شَجَرٌ تَأْلَفُهُ الْحَيَّاتُ فَتَسْكُنُ فِي أُصُولِهِ أَيْ لَا تَتَغافلُ عَمَّا رَحَنَ فِيهِ . وسَخْبَرٌ : عِصْمٌ بِاسْمِ الشَّجَرِ . والسَّخْبَرَةُ مُصَغَّرَةٌ : مَاءٌ جَامِعٌ ضَخْمٌ لِبَنِي الْأَضْبَاطِ بْنِ كِلَابٍ . وسَخْبَرَةُ الْأَزْدِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ . وله حديثٌ فِي سُذُنِ التَّيْمِيِّ كَذَا قَالَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ . قلت : والذي رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْأَزْدِيِّ فَإِنَّ الْأَزْدِيَّ هُوَ أَبُو مَعْرٍ وَلَيْسَ لِبَنِيهِ رِوَايَةٌ وَلَا لِأَبِي دَاوُدَ عَنْهُ - وسَخْبَرَةُ بْنُ عُيَيْدَةَ وَيُقَالُ عُيَيْدٌ الْأَسَدِيُّ مِنْ أَقَارِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ لَهُ هَجْرَةٌ صَحَابِيٌّ . وسَخْبَرَةُ بْنُ تَمِيمٍ وَيُقَالُ بِنْتُ أَبِي تَمِيمٍ صَحَابِيَّةٌ : ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فُرُوعُ السَّخْبَرِ لَقَبُ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ . قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ : .

" مِمَّا يَجِيءُ بِهِ فُرُوعُ السَّخْبَرِ وَيُقَالُ : رَكِيبَ فُلَانٍ السَّخْبَرِ إِذَا غَدَرَ . قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : .

إِنْ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ ... وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّخْبَرِ أَرَادَ قَوْمًا مَنَازِلُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ فِي مَنَابِتِ السَّخْبَرِ . قال : وَأَطْنُهُمْ مِنْ هُذَيْلٍ . قال ابْنُ بَرِّيّ : إِنَّ زَمَامًا شَبَّهَ الْغَادِرَ بِالسَّخْبَرِ .

لَأَنَّهُ شَجَرٌ إِذَا انْتَهَى اسْتَرْخَى رَأْسُهُ وَلَمْ يَدِقْ عَلَى انْتِصَابِهِ . يقول : أَنْتُمْ لَا تَثْبُتُونَ عَلَى وِفَاءٍ كَهَذَا السَّخْبَرِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ بَيْنَنَا يُرَى مُعْتَدِلًا مُنْتَصِبًا عَادَ مُسْتَرْخِيًا غَيْرَ مُنْتَصِبٍ . وَأَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ الْأَزْدِيَّ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ وَلَدِهِ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ يَحْيَى بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ .

بن أبي معمر السَّخْبَرِيَّ البَغْدَادِيَّ ثِقَّةٌ حَدَّثَ عَنْ الْبَغَوِيِّ وَابْنِ
صَاعِدٍ وَعَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ تُوْفِّيَ سَنَةَ 384 .

س د ر .

السَّيْدُ بِالْكَوْنِ : شَجَرُ النَّبِقِ الْوَاحِدَةُ بِهِاءٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ
ابْنُ زِيَادٍ : السَّيْدُ مِنَ الْعِضَاهِ وَهُوَ لَوْ نَانَ : فَمِنْهُ عُيَيْرِيٌّ وَمِنْهُ ضَالٌ .
فَأَمَّا الْعُيَيْرِيُّ فَمَا لَا شَوْكَ فِيهِ إِلَّا مَا لَا يَضِيرُ . وَأَمَّا الضَّالُّ فَذُو شَوْكِ
. وَلِلْسَّيْدِ رَفَقَةٌ وَعَرِيضَةٌ مُدَوَّرَةٌ وَرَبَّمَا كَانَتِ السَّيْدَةُ مُحَلَّلًا . قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ : .

قَطَعَتْ إِذَا تَجَوَّهَتْ الْعَوَاطِي ... ضُرُوبَ السَّيْدِ عُيَيْرِيًّا وَضَالًا